

المحرر الوجيز

@ 177 @ الخيرات متممة على الأصمعي وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (قاتلوا قوما أقسم لهم ربهم بنفسه فلم يصدقوه) وروى أبو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لو فر أحدكم من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت) وأحاديث الرزق والأشعار فيه كثيرة .

وقوله ! 2 2 ! تقرير لتجتمع نفس المخاطب وهذا كما تبدأ المرء إذا أردت ان تحدثه بعجيب فتقرره هل سمع منك ام لا فكأنه تقتضي منه ان يقول لا ويستطعمك الحديث .
و ^ ضيف ^ اسم جنس يقع للجميع والواحد .

وروي ان أضياف إبراهيم هؤلاء جبريل وميكائيل وإسرافيل وأتباع لهم من الملائكة . وجعلهم الله تعالى (مكرمين) اما لأنهم عنده كذلك وهذا قول الحسن وإما من حيث اكرمهم إبراهيم وخدمهم هو وسارة .
وذبح لهم العجل .

وقيل من حيث رفع مجالسهم و ! 2 2 ! منصوب على المصدر كأنهم قالوا تسلم سلاما او سلمت سلاما ويتجه فيه ان يعمل فيه ! 2 2 ! على ان نجعل ! 2 2 ! بمنزلة قولا .
ويكون المعنى حينئذ أنهم قالوا تحية وقولا معناه ! 2 2 ! وهذا قول مجاهد .
وقوله ! 2 2 ! مرتفع على خبر ابتداء .

أي أمر ! 2 2 ! أو واجب لكم ! 2 2 ! أو على الابتداء والخبر محذوف كأنه قال سلام عليكم وإبراهيم عليه السلام قد حيا بأحسن لأن قولهم دعاء وقوله واجب قد تحصل لهم .
وقرا ابن وثاب والنخعي وحمزة والكسائي وطلحة وابن جبير قال (سلم) بكسر السين وسكون اللام .

والمعنى نحن سلم وانتم سلم .

وقوله ! 2 2 ! معناه لا نميزهم ولا عهد لنا بهم .

وهذا أيضا على تقدير أنتم ! 2 2 ! وقال ابو العالية انكر سلامهم في تلك الأرض وفي ذلك الزمن و (راغ) معناه مضى إثر حديثه مخفيا زواله مستعجلا .

كأنه لم يرد ان يفارقهم فمضى الى ناحية من داره مستعجلا ورجع من حينه .

وهذا تشبيه بالروغان المعروف لأن الرائغ يوهم انه لم يزل .

والعجل هو الذي حنذه والقصة قد مضت مستوعبة في غير هذه السورة وروي عن قتادة ان أكثر مال إبراهيم كان البقر وكان مضيافا .

وحسبك انه أوقف للضيافة اوقافا تمضيها الأمم على اختلاف أديانها واجناسها .

قوله عز وجل \$ سورة الذاريات 27 - 36 \$.

المعنى ! 2 2 ! فأمسكوا عنه فقال ! 2 2 ! فيروى في الحديث انهم قالوا لا